برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ١٩٩٦/٥/٢٤

المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/96/5-A/Add.2
25 March 1996
ORIGINAL: ENGLISH

مشروع الرأس الأخضر ٢٣٩٤ (التوسع الخامس)

المساعدات الموجهة لبرنامج المقاصف المدرسية

مدة المشروع	**أربع سنوات**
التكاليف التي يتحملها البرنامج	٣٤٧ ٧٥٠ ١١ دولارا
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة	٥٤٤ ٨١٨ دولارا

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية مالم يذكر غير ذلك. وكان دولار الولايات المتحدة ا مريكية يعادل ٧٥ اسكودس فى أكتوبر/ تشرين ا ول ١٩٩٥.

الموجز

سيقدم هذا المشروع الدعم لبرنامج المقاصف المدرسية القطرى الموجه نحو خدمة المدارس الابتدائية فى المناطق الريفية والمناطق الحضرية المحرومة. ويعالج هذا المشروع الجوع المؤقت الذى يعانى منه التلاميذ الذين يذهب الكثير منهم الى المدارس دون تناول أى غذاء نتيجة لانتشار انعدام الأمن الغذائى على مستوى الأسرة. كما ستساعد المعونة الغذائية على المحافظة على معدلات الانتظام العالية فى الدراسة ومنع التسرب. ومن المقرر خفض المساعدات المقدمة من البرنامج خلال هذه المرحلة. فسوف تتوقف المعونة الغذائية التى تقدم لبعض المدارس، فى حين ستزاد المساهمات التى يقدمها ا باء. ويدعم البرنامج التعليم الابتدائى فى مرحلة حرجة حيث بدئ فى تنفيذ اصلاحات فى النظام التعليمى فى البلاد تهدف الى النهوض بالعملية التعليمية واستكمال أوجه الدعم ا خرى الضخمة المقدمة من بعض الجهات المتبرعة لدعم عملية الاصلاح فضلا عن التعليم الابتدائى بصفة عامة. فعلى سبيل المثال، يقدم البنك الدولى الدعم لانشاء المدارس وتدريب المدرسين وتوفير المواد التعليمية، ويقدم برنامج ا مم المتحدة الانمائى واليونسكو المساعدات لوزارة التعليم لتعزيز قدراتها الادارية كما يساعد اليونيسيف فى اعداد مناهج الدراسة المحسنة ومواد التدريس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج ا غذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذى

١- الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذى لاشتمالها على توصيات للنظر فيها ثم الموافقة عليها.

٢- وفقا لقرارات **المجلس التنفيذى** المتعلقة بأساليب عمله التى اتخذها فى دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التى أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذى** بأسلوب عملى يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التى لن تدخر وسعا فى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

٣- تدعو **أمانة المجلس** أعضاء المجلس الذين يرغبون فى إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفى **برنامج الأغذية العالمى** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات **المجلس التنفيذى**. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر فى الوثائق فى الجلسات العامة.

٤- الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:

رئيس المصلحةV. Sequeira : رقم الهاتف:٥٢٢٨-٢٣٠١

رئيس القسم M. Seifert : رقم الهاتف:٥٢٢٨-٢٤٩٠

٥- الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذى** وذلك على رقم الهاتف التالى: (٥٢٢٨-٢٦٤١).

تحليل المشكلة

١- تضم جمهورية الرأس الأخضر تسع جزر مأهولة يبلغ مجموع مساحتها ٠٣٦ ٤ كيلومترا مربعا. ولا تتجاوز مساحة الأراضى الصالحة للزراعة ١٠ فى المائة، وقد تمت زراعتها بالكامل تقريبا. ونظرا لقلة الأمطار وعدم استقرارها يعانى هذا البلد من عجز غذائى مزمن شديد حيث أن انتاجه فى السنوات الجيدة لايتجاوز ٢٠ فى المائة من احتياجاته الغذائية. ولا يوجد فى هذا البلد أية موارد طبيعية أخرى مهمة. ونتيجة لذلك، هاجر الكثير من سكان جزر الرأس الأخضر الى الخارج. والواقع أن هناك أكثر من ٠٠٠ ٨٠٠مهاجر من هذه الجزر مقابل ٠٠٠ ٣٧٠ من السكان. وتشكل تحويلات المهاجرين والمعونات الدولية القاعدة الاقتصادية الرئيسية فى البلاد. وتشير تقديرات وزارة التنسيق الاقتصادى الى أن المعونة الخارجية فى عام ١٩٩٤ تمثل أكثر من ٩٠ فى المائة من التمويل الانمائى. وعلى ذلك فان اقتصاد البلاد يعتبر ضعيفا للغاية ومازال يحتاج الى استمرار المعونة الغذائية بكل مايعنيه ذلك من معنى. وطبقا لمسح أجراه البنك الدولى مؤخرا([1])، فان ٤٤ فى المائة من مجموع السكان يعانون من الفقر، حيث يقل نصيب الفرد منهم من المصروفات السنوية عن ٠٠٠ ٢٦ اسكودس)٣٤٧ دولارا(، وأن ٨٥ فى المائة من السكان الفقراء يعيشون فى المناطق الريفية.

٢- ويعتبر انعدام الأمن الغذائى على مستوى الأسرة من أخطر المشكلات التى ترتبط بالفقر فى جزر الرأس الأخضر. فيستخدم ٥٤ فى المائة، فى المتوسط، من دخل الأسرة فى شراء الأغذية. كذلك فان امكانيات ادرار الدخل لهؤلاء الفقراء، ولاسيما فقراء الريف، تبدو موسمية)الزراعة(وشديدة التقلب، ولا يستطيع معظم مزارعى الكفاف توفير حتى القوت اللازم لأسرهم بالنظر لأن المساحات المزروعة هى صغيرة عادة كما أنه لايمكن الاعتماد على الأمطار. ولذلك فانه يتعين على هذه الأسر أن تنفق وقتا كبيرا فى البحث عن الأغذية أو العائدات الموسمية لاستكمال وجباتهم الغذائية. وتنفذ الحكومة، كأحد شبكات الأمان الاجتماعية الرئيسية لديها، مشروعات كثيفة العمل لتنفيذ الأشغال العامة وهى مايسمى الجبهات كثيفة العمل والتى تدفع أجورا دنيا. غير أن العمل فى هذه المشروعات مؤقت ولايسمح لغير فرد واحد من كل أسرة بالاشتراك فيه. وتعتبر المشكلات المتصلة بانعدام الأمن الغذائى أكثر خطورة فى المناطق الريفية حيث لا تستطيع الأسر تناول أكثر من وجبة واحدة يوميا.

٣- ونتيجة لحالة انعدام الأمن الغذائى هذه، يأتى نحو ٥٠ فى المائة من التلاميذ الى المدارس دون تناول أى طعام)تبين من مسح أجراه برنامج الأغذية العالمى مؤخرا أن الأرقام تصل الى ٧٠ فى المائة فى بعض المناطق(وحتى عندما يتناول الأطفال بعض الأغذية قبل الذهاب الى المدارس فانها عديمة الأهمية من الناحية التغذوية. ولذلك فانهم يشعرون بالجوع لدى وصولهم الى المدارس وتنخفض قدراتهم على التركيز واستيعاب المعلومات.

٤- وادراكا من الحكومة بانعدام الموارد الطبيعية بالكامل تقريبا فى البلاد، التزمت التزاما قاطعا بتنمية الموارد البشرية من خلال التعليم. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة البطالة، فان هناك نقص فى العمال المؤهلين سواء فى القطاع العام أو القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، تبين من دراسة أجراها البنك الدولى بشأن الفقر عام ١٩٩٤ أن هذه الظاهرة تنتشر بين الأسر التى يكون ربها حائزا على أقل قدر من التعليم. وكدليل على التزام الحكومة، يحصل التعليم على نحو ١٨ فى المائة من الميزانية المتكررة فى البلاد كل عام وذلك منذ عام ١٩٩١. ويخص أكثر من نصف هذه

([1])الرأس ا خضر، تقييم حالة الفقر ووضع استراتيجية للتخفيف منه، البنك الدولى ١٩٩٤.

النسبة التعليم الابتدائى. وقد زاد الانفاق المتكرر على التعليم بالأرقام الحقيقية بنحو ٥ر٩ فى المائة سنويا فيما بين عامى ١٩٨٩ و ١٩٩٤. كما يحصل هذا القطاع على دعم خارجى ضخم بلغ، طبقا لتقديرات البنك الدولى، مامجموعه مليونى دولار عام ١٩٩٥.

٥- وعلى الرغم مما وجهته جزر الرأس الأخضر من قيود متعددة، فقد حققت تقدما باهرا فى مجال التعليم وتسبق، فى معظم الجوانب، البلدان الأخرى فى المنطقة. ففى عام ١٩٩٤، بلغ معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية ٩٧ فى المائة. كما زاد عدد التلاميذ والمدرسين وفصول الدراسة باطراد. كما حققت جزر الرأس الأخضر المساواة بين الجنسين فى قطاع التعليم. وعلى ذلك كان معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية فى عام ١٩٩٤ يبلغ ٩٧ فى المائة بالنسبة للبنات و٩٨ فى المائة بالنسبة للأولاد.

٦- وعلى الرغم من اعتراف السكان بأهمية التعليم، فان تكاليف الفرصة البديلة لارسال الأطفال الى المدارس تبدو مرتفعة بالنسبة للكثير من الأسر ولاسيما فى المناطق الريفية حيث يتركز الفقر. ولذا أصبحت الحاجة الى الأطفال للمساهمة فى معيشة الأسرة)أو حتى بقاؤها على قيد الحياة(تمثل أولوية عليا بالنسبة للكثير من الأسر حيث كانت تجبر الأطفال على التغيب فى كثير من الأحيان عن الدراسة بل وحتى التسرب بصورة كاملة مالم يحصلوا على مساعدات من خلال التغذية المدرسية. وعلى ذلك فان الانجازات الظاهرة التى تحققت فى قطاع التعليم تبدو هشة. اذ أنها تعتمد على استمرار الدعم للأسر فضلا على استمرار الدعم المالى الخارجى لقطاع التعليم بصورة عامة. ونظرا لاعتماد الحكومة العام على المعونة الخارجية، فان أى خفض للمساعدات الخارجية لهذا القطاع قد تؤدى الى انتكاسة ماتحقق من تقدم.

٧- ومنذ بداية السنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦، أدخلت الحكومة اصلاحات على التعليم الابتدائى فى جميع أنحاء البلد حيث وسعت نطاق التعليم الأساسى الالزامى من ٤ الى ٦ سنوات)التعليم الأساسى المتكامل(. كما تشمل الاصلاحات تطبيق مناهج دراسية محسنة وتدريب المدرسين غير المؤهلين وتحسين البنية الأساسية المدرسية. وعلى الرغم من أن التعليم الأساسى المتكامل يحظى بالقبول لدى معظم الآباء، فانه سيحتاج، لتحقيق وظيفته الكاملة ولاسيما فى المناطق الريفية النائية، الى سنوات أخرى من التعزيز.

٨- ويصف المحللون المحليون برنامج المقاصف المدرسية بأنه حجر زاوية مهم فى عملية اصلاح التعليم نظرا لأنه يضمن حضور التلاميذ ويقظتهم فى المدارس مما يمكنهم من الاستفادة من التعليم المحسن المقدم لهم. وهو يضمن بذلك تحقيق أكبر قدر من المنافع من الاستثمارات الضخمة الأخرى التى وظفت فى عملية الاصلاح.

مساعدات البرنامج السابقة

٩- بدأ البرنامج مشروعا تجريبيا للتغذية المدرسية (٢٣٩٤/عاجل) فى عام ١٩٧٩، أعقبه مشروع ٢٣٩٤ (التوسع الأول) وهو المشروع الذى تم توسيع نطاقه فى المراحل الثلاث التالية من جزيرة الى جزيرة وشمل جميع تلاميذ المدارس الابتدائية منذ عام ١٩٨٧. وقد بدأت مرحلة التوسع الرابعة الحالية فى أبريل/نيسان ١٩٩١ وكان من المقرر أن تنتهى أصلا فى مارس/آذار ١٩٩٥. غير أنه ووفق على تمديد زمنى حتى نهاية السنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦ حتى تتمكن الحكومة من الاستعداد لخفض المساعدات المقدمة من البرنامج للمدارس الحضرية البالغ عددها ٣١ مدرسة فى المرحلة التالية)أنظر الفقرات من ٢٤ الى ٨٢(. وخلال المرحلة الحالية، أدخلت الحكومة تعديلا على أسبوع الدراسة ليصبح خمسة أيام دراسة بدلا من ستة، وهو الأمر الذى قلل من عدد أيام التغذية

ومن ثم استخدام السلع. ولذا لم تكن هناك حاجة لسلع اضافية لفترة التمديد. وفيما يلى تفاصيل جميع المراحل المشـــار اليها:

رقم المشروع	المدة	التكاليف التى يتحملها البرنامج بالدولار	التكاليف التى تتحملها الحكومة بالدولار	عدد المنتفعين	عدد المدارس
/٢٣٩٤عاجل	فبراير١٩٧٩ - سبتمبر ١٩٨١	٩٥٨ ٣٥٠	–	٣ ٠٦٣	٣٨
)٢٣٩٤التوسع ا ول(	أكتوبر ١٩٨١- سبتمبر ١٩٨٤	٢ ٢٢٠ ٠٠٠	–	٢٩ ١٠٠	١٧٩
)٢٣٩٤التوسع الثانى(	اكتوبر ١٩٨٤- سبتمبر ١٩٨٧	٧ ٠٩٤ ٤٨٣	٧٦ ٣٠٠	٥٠ ٠٠٠	٣٦٦
)٢٣٩٤التوسع الثالث(	اكتوبر ١٩٨٧- مارس ١٩٩١	١٠ ٦١١ ٣٢٦	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٧٠ ٧٧٠	٣٨٠
)٢٣٩٤التوسع الرابع(	أبريل ١٩٩١- سبتمبر ١٩٩٦	٢٢ ٢٤٥ ٩٠٠	١ ٣٢٧ ٠٣٢	٨٤ ٢٢٤	٣٨٥

١٠- وأكدت بعثة التقييم المواضيعى بشأن مشروعات التغذية المدرسية الممتدة فى غرب أفريقيا، والتى زارت جـــزر الرأس الأخضر)مايو/أيار ١٩٩٥(، أن مشروع المقاصف المدرسية الذى يعاونه البرنامج قد اضطلع بدرو حاسم فـــى تحقيق معدلات مرتفعة للانتظام فى الدراسة وفى زيادة قدرة التعلم لدى التلاميذ. كما أكدت هذه البعثـــة الحاجـــة الـــى استمرار الدعم المقدم الى هذا البرنامج ولاسيما لتعزيز عملية اصلاح التعليـــم الابتدائـــى وتجنـــب حـــدوث انتكاســـة للانجازات الايجابية التى تحققت فى قطاع التعليم. وقد أكدت بعثة التقدير التى أوفدت فى أكتوبر/تشـــرين الأول ١٩٩٥ هذه الانطباعات)أنظر الملحق للحصول على موجز للاستنتاجات والتوصيات الرئيسية لهذه البعثة(.

أهداف المشروع ومخرجاته

الهدف طويل الأجل

١١- يتمثل الهدف طويل الأجل لهذا المشروع فى مواصلة الاسهام فى السياسات والأولويات الحكومية فى قطاع التعليم ولاسيما هدف تعميم نظام الست سنوات فى التعليم الابتدائى.

الأهداف المباشرة

١٢- سيعمل المشروع فى المناطق الريفية والمناطق الحضرية المحرومة فى البلاد على مايلى:

(أ) تحسين قدرة الأطفال على التركيز من خلال التخفيف من الجوع القصير الذى يشعرون به،

(ب) المساهمة فى الاحتفاظ بمعدلات الانتظام فى المدارس الابتدائية عند المستويات المرتفعة الحالية.

المخرجـــــــات

١٣- يتوقع حدوث المخرجات التالية:

(أ) سيحصل عدد يبلغ فى المتوسط ٧٢٥ ٧١ تلميذا من تلاميذ المدارس الابتدائية)فى نحو ٣٥٧ مدرسة(على وجبة ساخنة تستكمل بوجبة خفيفة لمدة ١٨٠ يوما فى كل سنة دراسية)كل يوم دراسى(،

(ب) سيحصل عدد يبلغ فى المتوسط ٩٥٦ طاهية على حصص غذائية كجزء من الأجور التى يحصلن عليـــها مقـــابل خدماتهن.

دور المعونة الغذائية وطرقها

الوظائـــــف

١٤- ستكون المعونة الغذائية المقدمة بمثابة:

- حافز على الانتظام فى الدراسة،
- عنصر تغذوى تكميلى للتلاميذ،
- مساهمة فى الأمن الغذائى الأسرى،
- جزء من المدفوعات التى تقدم للطاهيات مقابل مايقدمن من أعمال.

المدخلات الغذائية ومبررات السلع

١٥- يعتبر الذرة الغذاء الأساسى عادة فى جزر الرأس الأخضر. غير أنه نتيجة للفشل المتكرر للمحاصيل وزيادة كمية الأغذية المستوردة، جرى الاستعاضة عنه بعض الشئ بحبوب مستوردة مثل الأرز أو القمـــح. وتراعـــى الحصـــص المقدمة بموجب هذا المشروع هذه الاتجاهات.

١٦- ستكون الحصص الغذائية المقدمة من البرنامج ومجموع المدخلات الغذائية كما يلى:

السلعة	التلاميذ)غرام يوميا(	الطاهيات)غرام يوميا(	مجموع السنوات ا ربع)با طنان(
خليط الصويا والذرة	٦٥	–	٣ ٣٥٧
ا رز	٥٠	٢ ٠٠٠	٣ ٩٥٩
اللحوم أو ا سماك المعلبة	٤٠	٢٠٠	٢ ٢٠٤
الزيوت النباتية	١٥	٧٥	٨٢٦
السكر	١٥	١٠٠	٨٤٣

١٧- وتتمثل القيمة التغذوية للحصة اليومية فيما يلى: ٧٢٨ سعرا حراريا، ٦ر٢٣ غرام من البروتين و٢٧ غراما من الدهون. ويمثل ذلك ٤ر٣٦ فى المائة من المتحصلات اليومية الموصى بها من الطاقة و٥٩ فى المائة من الاحتياجات من البروتين. وعلاوة على ذلك سوف تقدم الخضر الطازجة والتوابل من خلال مساهمات الآباء.

١٨- وتبلغ القيمة المحلية للحصة اليومية التى ستحصل عليها الطاهيات ٢٠١ اسكودس. وسوف يضاف الى هذه الحصة عنصر نقدى قدره ١٠٤ اسكودس يوميا تقدم من مساهمات الآباء مما يصل بمجموع ماسيحصلن عليه الى ٣٠٥ اسكودس يوميا. وفى مقابل ذلك يدفع مبلغ ٤٥٠ اسكودس مقابل كل يوم عمل فى اطار مشروع الجبهات كثيفة العمالة.

استراتيجية المشروع

استراتيجية التنفيذ

١٩- عينت الحكومة وزارة التعليم والرياضة لتكون قناة الاتصال مع برنامج الأغذية العالمى فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة بالسياسات. وسوف يتولى معهد العمل الاجتماعى المدرسى فى الرأس الأخضر، التابع لنفس الوزارة، مسؤولية تنفيذ المشروع على مستوى البلاد. وسيتولى رئيس هذا المعهد منصب مدير المشروع فى حين ستتولى مديرة مشروع متفرغة المسؤولية عن جميع مسائل التنفيذ. وسوف يعاونها فى ذلك منسق لوجستيات على مستوى البلاد. وسيتفرغ مديران على مستوى المناطق للعمل فى المشروع يعاونهما محاسب ومنسق لوجستيات على مستوى المناطق. وسيتولى منسق اقليمى، فى كل وحدة ادارية من الوحدات الستة عشرة فى البلاد ادارة برنامج المقاصف المدرسية يعاونه فى ذلك أحد المحاسبين.

٢٠- وسيتولى مدير المدرسة، فى كل مدرسة، مسؤولية ادارة وتشغيل المقاصف ومايتصل بذلك من نشاطات)الرصد والتقييم واشراك الآباء والتوعية التغذوية والصحية والنظافة العامة وغير ذلك(. كما سيتولى مدير المدرسة تعيين الطاهيات من بين النساء فى المجتمع المحلى الذى توجد فيه المدرسة.

٢١- وسيجرى اعداد الأغذية المقدمة للتلاميذ داخل المدرسة: سيصنع مشروب من خليط الذرة والصويا والسكر والماء يقدم للتلاميذ لدى وصولهم)صباحا أو بعد الظهر([٢]( )، وتقدم لهم وجبة ساخنة فى منتصف اليوم الدراسى. وسوف يقضى المشروب الذى يعد بسرعة، على الجوع المؤقت الذى يشعر به التلاميذ مما يمكنهم من الانتباه للدراسة الى أن تقدم لهم الوجبة الساخنة بعد حوالى ساعتين.

٢٢- وستحصل الطاهيات على حصص أسرية شهرية على أساس ١٨٠ يوم عمل فى السنة. وسوف يسهم الآباء بمبلغ ٥٠ اسكودس شهريا عن كل طفل. وسوف يدير مدير المدرسة هذه المساهمة وسيستخدم ٥٠ فى المائة منها فى استكمال الحصة الغذائية المقدمة للتلاميذ بشراء الخضر الطازجة، وستقدم الـ ٥٠ فى المائة الباقية كعنصر نقدى فى أجور الطاهيات.

([٢]) تعمل معظم المدارس فترتين حيث يحضر نصف التلاميذ فى الصباح وباقى التلاميذ بعد الظهر.

لوجستيات الأغذية

٢٣- ستتولى الحكومة، من خلال مؤسسة التمويل العامة، مسؤولية تسلم الأغذية وتخزينها ومسؤولية نقلها بالقوارب من ميناءى برايا وميناديلو الى مختلف الجزر حيث تسلم الأغذية فى مستودعات مؤسسة التمويل العامة ثم تسلم لمخازن المشروع. وسيتولى الموظفون الحكوميون المسؤولون عن المشروع التوزيع فى كل وحدة ادارية. وسيتم نقل الأغذية بواسطة مركبات المشروع أو شاحنات مستأجرة. وتوجد غرف تخزين صغيرة ومطابخ فى معظم المدارس. أما فى الحالات التى لاتوجد فيها هذه الغرف والمطابخ سيتم تخزين الأغذية فى منزل أحد المدرسين وتعد الوجبات فى منزل قريب من المدرسة.

انهاء المشروع

٢٤- شمل المشروع، حتى المرحلة الجارية، جميع تلاميذ المدارس الابتدائية فى جزر الرأس الأخضر. وقد وافقت الحكومة، خلال بعثة سابقة، على التقدير فى أبريل/نيسان ١٩٩٥، على البدء فى انهاء المشروع تدريجيا. فمن بين مجموع عدد المدارس الحضرية البالغ عددها ٥٧، سيتم استبعاد ٣١ مدرسة تقع فى مناطق تعتبر أقل تعرضا للمخاطر ويعيش فيها أسر لديهم فرص أسهل للوصول الى الأسواق، من الحصول على مساعدات البرنامج خلال هذه المرحلة. وسيتولى معهد العمل الاجتماعى المدرسى فى الرأس الأخضر عملية اختيار هذه المدارس باستخدام المعايير المشار اليها أعلاه. وسيؤدى هذا الانهاء التدريجى الى استبعاد ما مجموعه ٢٠ ٠٠٠ تلميذ و٢٠٠ طاهية من الحصول على المساعدات)أنظر الجدول فى الفقرة ٢٩(.

٢٥- وقد نظم برنامج الأغذية العالمى العديد من الاجتماعات مع الجهات المتبرعة الثنائية فى الرأس الأخضر لابلاغها بالحاجة الى أن يخفض البرنامج من مساعدته للمقاصف المدرسية وتشجيعها على المشاركة بصورة أكبر فى قطاع التعليم الأساسى من أجل سد الثغرة التى قد تنشأ عن هذا الخفض. وقد التزمت الحكومة بمواصلة هذه الجهود.

٢٦- وقد ووفق على تمديد زمنى للمرحلة الجارية للمشروع حتى نهاية السنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦، دون خفض عدد المنتفعين وذلك لتمكين الحكومة من الاستعداد لعملية خفض مساعدات البرنامج وامكانية البحث عن مصادر أخرى للتمويل.

٢٧- وقد خفضت الحصة التى تقدم للطاهيات فى هذه المرحلة، وسيتم سد هذه الثغرة من خلال مساهمات الآباء. ويمثل ذلك جهدا يهدف الى زيادة مسؤولية المجتمعات المحلية بالتدريج عن برنامج المقاصف المدرسية.

٢٨- ويعتبر خفض مساعدات البرنامج خلال هذه المرحلة الخطوة الأولى فى عملية الانهاء الكاملة. غير أن من المهم الحرص خلال عملية الانهاء على تجنب تعريض انجازات المرحلة السابقة للمشروع وقطاع التعليم بصفة عامة للخطر. وعلى ذلك فان من الممكن أن تشكل الدروس المستفادة من هذه المرحلة الأساس لمزيد من الخفض للمساعدات فى المدى الأطول.

المنتفعون والمنافع

٢٩- المنتفعون المباشرون من المشروع هم تلاميذ المدارس الابتدائية فى المناطق الريفية والمناطق الحضرية المحرومة والطاهيات. وسوف تقدم المساعدات لمدة ١٨٠ يوما فى السنة. وفيما يلى عدد المنتفعين والحصص.

المنتفعون	السنة ١ ولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	مجموع عدد الحصص
التلاميذ	٧٩ ٢٢٥	٧٤ ٢٢٥	٦٩ ٢٢٥	٦٤ ٢٢٥	٥١ ٦٤٢ ٠٠٠
التلاميذ المستبعدون بالمقارنة بالسنة السابقة(	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	
الطاهيات	١ ٠٥٦	٩٩٠	٩٢٣	٨٥٦	٦٨٨ ٥٦٠
الطاهيات المستبعدات	صفر (١)	٦٦	٦٧	٦٧	

(١) جرى تعديل عدد الطاهيات للوصول الى المعدل المتوسط البالغ طاهية لكل ٧٥ تلميذا.

٣٠- وسوف تستفيد أسر التلاميذ بصورة غير مباشرة من المشروع حيث أن الوجبة المقدمة فى المدرسة ستكون بمثابة تحويل للدخل وسوف تزيد من الأمن الغذائى الأسرى.

تأثيرات المشروع المتوقعة على النساء

٣١- سيمثل المشروع مصدرا مهما للدخل للطاهيات اللاتى جميعهن من النساء واللاتى يرأسن الكثير منهن عائلات. وتعتبر فرصة العمل هذه مهمة للغاية بالنظر الى ارتفاع مستوى البطالة فى البلاد وأن الكثير من الأسر التى ترأسها نساء)طبقا لمسح أجراه البنك الدولى مؤخرا(هى من بين أشد الفئات فقرا فى البلاد نتيجة لانخفاض فرص العمل بالنسبة للنساء.

٣٢- ويتولى معهد العمل الاجتماعى المدرسى فى الرأس الأخضر تشجيع النساء على الاشتراك فى عملية تشكيل روابط الآباء فى المدارس، وهى الرابطات التى يمكن أن تشارك فى اتخاذ القرارات والاشراف على برنامج التغذية، فضلا عن مناقشة المسائل الأخرى المتصلة بالمدرسة وتعليم أبنائهم.

دعم المشروع

٣٣- ستشارك الحكومة، على الرغم من القيود الاقتصادية التى تعانى منها، بصورة كاملة فى تنفيذ المشروع، كما حدث فى المراحل السابقة. وقد عهد الى معهد العمل الاجتماعى المدرسى فى الرأس الأخضر، التابع لوزارة التعليم، بمهمة ادارة المشروع، وقد تولى تعيين ٦٨ شخصا يعملون بصورة مباشرة فى تنفيذ المشروع. وسوف تواصل الحكومة عقد حلقات دراسية تدريبية منتظمة لهؤلاء الموظفين.

٣٤- وعلاوة على مساهمة الحكومة، التى سوف تقدم من خلال معهد العمل الاجتماعى المدرسى، يتوقع أن تقدم جهات متبرعة أخرى، كما حدث فى المراحل السابقة، دعما كبيرا للنشاطات المتصلة بالمشروع. وقد كان هذا الدعم، بالنسبة للمرحلة الجارية، فى حدود مليون دولار، وكانت الجهات المتبرعة الرئيسية هى سويسرا وهولندا وكندا واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. وقد غطى هذا الدعم المرتبات وتكاليف النقل والمركبات والغاز والمياه واقامة المقاصف ودورات المياه وخزانات المياه. والواقع أن بعثة الاستعراض وصفت المشروع بأنه مشروع متعدد الجهات المتبرعة وليس عملية خاصة بالحكومة وبرنامج الأغذية العالمى بمفردهما. ولدى اعداد وثيقة المشروع هذه، لم تتمكن أى جهة

من الجهات المتبرعة أن تؤكد تقديم تعهدات محددة الا أنه أشير خلال اجتماعات أولية الى أنه سيتم مواصلة تقديم مساعدات بنفس هذا الحجم السابق. وسوف تسعى الحكومة بصورة محددة الى الحصول على دعم لسد الفجوة التى ستنشأ عن خفض مساعدات البرنامج للمدارس الحضرية.

٣٥- وسوف تستكمل مساعدات برنامج الأغذية العالمى للمدارس الابتدائية وتزاد منافعها من خلال المدخلات التى ستقدمها الجهات المتبرعة الأخرى لاصلاح التعليم الأساسى. وعلى الرغم من أن هذه النشاطات ليست متصلة اتصالا وثيقا بالمشروع، فانها تفيد نفس المدارس التى يقدم اليها البرنامج الدعم. فعلى سبيل المثال، وافق البنك الدولى على تقديم قرض بمبلغ ١١ مليون دولار لانشاء مدارس وفصول دراسية اضافية لاستيعاب عدد أكبر من التلاميذ فى الصفين الخامس والسادس فضلا عن تدريب المدرسين وتوفير المواد التعليمية. ويتولى برنامج الأمم المتحدة الانمائى واليونسكو تقديم المساعدات لوزارة التعليم لتعزيز قدراتها الادارية والتخطيطية من خلال مشروع قيمته ٠٠٠ ٤٤٧ دولار. وقدمت اليونيسيف مساعدات لتعديل المناهج الدراسية واعداد كتب دراسية محسنة. وتتولى ادارة التخطيط فى وزارة التعليم تنسيق جميع جوانب الدعم المقدم من الجهات المتبرعة للتعليم بما فى ذلك الدعم المقدم من برنامج الأغذية العالمى.

٣٦- تعكف الحكومة فى الوقت الحاضر على اعداد برنامج قطرى شامل للصحة المدرسية ينفذ تحت المسؤولية الشاملة لمعهد العمل الاجتماعى المدرسى فى الرأس الأخضر. وقد وقعت مؤخرا وزارتا التعليم والصحة اتفاقية بهذا الشأن بدأ فى تنفيذها فى بعض المناطق حيث تتم زيارات منتظمة لأغراض الصحة المدرسية. ويقوم المعهد، بدعم من منظمة الصحة العالمية، باعداد دراسة تجريبية أيضا عن صحة الطفل والتغذية. وسوف تستخدم نتائج هذه الدراسة كأساس لزيادة تنقيح برنامج الصحة. وأعربت بعض الجهات المتبرعة الأخرى مثل اليونيسيف والبنك الدولى عن اهتمامها بدعم هذا البرنامج. وبهذا الشكل جرى تعزيز برنامج التغذية المدرسية الذى ينفذه البرنامج بمدخلات أخرى تهدف الى تحسين تغذية الأطفال وصحتهم.

تكاليف النقل الداخلى والتخزين والمناولة

٣٧- نظرا لاعتماد اقتصاد الرأس الأخضر الضعيف على المعونات الخارجية وضعف قدرة الحكومة على تحمل التكاليف الكاملة للنقل الداخلى، سيسدد برنامج الأغذية العالمى ٥٠ فى المائة من مجموع تكاليف النقل الداخلى والتخزين والمناولة)١٠٨ دولارات للطن(. ويستند هذا المعدل الى مصفوفة جديدة لتكاليف النقل الداخلى والتخزين والمناولة أعدت فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٥.

الرصد والتقييم

٣٨- قدمت بعثة التقدير التى أوفدت فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ توصيات مفصلة بشأن تبسيط نظام الرصد والتقييم وزيادة كفاءته وقدرته على العمل وضمان الامتثال بدرجة أكبر لاحتياجات وضع التقارير على جميع مستويات ادارة المشروع. ويتألف النظام الجديد، الذى سينتهى العمل فيه قبيل المرحلة الجديدة، من العناصر التالية:

تقرير مدرسى شهرى. ويتضمن ذلك سجلا لقيد معدلات الانتظام اليومى فى الدراسة وكميات الأغذية الموزعة يوميا على التلاميذ. وعلاوة على ذلك، سيتضمن التقرير المدرسى الشهرى بيانات موجزة عن الأغذية التى جرى تسلمها وتلك التى جرى توزيعها ومجموع عدد أيام التغذية وكمية الأموال والمساهمات العينية التى حصلت من الآباء واستخدام مساهمات الآباء والأموال التى سددت للطاهيات. ويتولى مدير المدرسة اعداد التقرير المدرسى الشهرى

ويبعث به الى منسق المشروع على مستوى الوحدة الادارية الذى سيتحقق من دقة واكتمال البيانات ثم يستوفى بيانات قسم منفصل)أى حساب معدلات الحضور الشهرية المتوسطة بحسب الجنس ومتوسط كميات الأغذية الموزعة حسب كل تلميذ ومتوسط عدد الآباء المساهمين(.

تقرير شهرى عن المنطقة. وهو عبارة عن موجز للتقارير المدرسية الشهرية يعده منسق المنطقة ويبعث به الى المنسقين الاقليميين الذين سيبعثون بنسخة من جميع تقارير المناطق الشهرية التابعة لهم الى ادارة المشروع المركزية.

تقرير رحلة ميدانية. وسوف تستخدم هذه الاستمارة بواسطة موظفى البرنامج والحكومة خلال الزيارات المدرسية التى يقومون بها للتحقق من البيانات الواردة فى التقارير المدرسية الشهرية فضلا عن جمع المعلومات الاضافية غير المطلوبة على أساس شهرى أو التى يتعذر الحصول عليها عن طريق التقارير المدرسية الشهرية)أى المعلومات النوعية(.

٣٩- تقارير سير عمل ربع سنوية)معظمها عن تحركات الأغذية(وتقارير عن تنفيذ المشروع تقدم كل ستة أشهر)بما فى ذلك معلومات عن الانجازات(تعد لتقدم لبرنامج الأغذية العالمى وذلك بواسطة ادارة المشروع كالمعتاد.

٤٠- وستكون المؤشرات التى ستستخدم فى قياس مدى تحديد الأهداف المباشرة كما يلى:

(أ) متوسط عدد أيام التغذية شهريا ومتوسط كمية الأغذية الموزعة بحسب كل تلميذ شهريا)من المفترض أن قدرة الأطفال على التركيز واستيعاب المعلومات سوف تزيد بمجرد حصولهم على وجبة مدرسية(،

(ب) متوسط معدل الانتظام الشهرى فى الدراسة بحسب الجنس.

٤١- وسيجرى التحقق من التقارير المدرسية الشهرية وتقارير المناطق الشهرية وتقارير الجولات الميدانية ومناقشتها مع المسؤولين القطريين قبل وضع اللمسات الأخيرة عليها. وسيتم طبع التقارير المدرسية الشهرية وتقارير المناطق الشهرية على أوراق ذاتية النسخ لكى يحصل منسقو المدارس والمناطق على نسخ منها لحفظها فى سجلاتهم.

٤٢- وسيجرى مناقشة عملية اعداد التقارير واستخدامها فضلا عن أهمية وجود نظام سليم للرصد والتقييم وتوضيح أبعادها فى سلسلة من الحلقات الدراسية التدريبية على مستوى المناطق مع ممثلين عن المدارس ومنسقى المشروع الجهويين. وعلاوة على ذلك سيعد دليل لبرنامج التغذية المدرسية بصورة مبسطة ويوزع على جميع المدارس المشاركة. وسوف يتضمن هذا الدليل، بين جملة أمور، معلومات عن كيفية استيفاء بيانات التقارير وأهمية اعداد التقارير. وقد رصد نحو ٠٠٠ ٢٥ دولار للحلقات الدراسية العملية وطباعة استمارات اعداد التقارير والكتيبات. وسيتولى أحد متطوعى الأمم المتحدة مسؤولية عمليات تنفيذ وتنسيق نظام الرصد والتقييم اليومية فى مكتب البرنامج.

٤٣- وسوف يجرى بعد عام فحص طريقة عمل نظام الرصد والتقييم بواسطة خبير استشارى وسوف يتوقف استمرار المشروع على ما سيسفر عليه هذه الاستعراض من نتائج ايجابية.

٤٤- وسوف يتواصل رصد المدارس البالغ عددها ٣١ التى ستستبعد من الحصول على مساعدات البرنامج، عن كثب حيث أن من المسلم به أن انهاء العمل فى المقاصف المدرسية سوف يكون له تأثيرات سلبية على معدلات الانتظام فى الدراسة.

امكانية تنفيذ المشروع وقابليته للاستدامة

قابلية التنفيذ من الناحية الفنية

٤٥- أظهرت حكومة الرأس الأخضر قدرتها على ادارة مشروعات انمائية كبيرة ليس آخرها خلال مشروعات البرنامج السابقة. وتملك مؤسسة التموين العامة، التى ستتولى مسؤولية النقل الداخلى، شبكة واسعة من المستودعات كما أن قنوات التوزيع الخاصة بها تعمل بصورة جيدة، ويرجع ذلك جزئيا الى شبكة الطرق الممهدة حديثا التى تغطى الجزء الأكبر من البلاد. ويوجد لدى كل منطقة مركبة خاصة بالمشروع لنقل الأغذية من مستودعات المناطق الى المدارس فضلا عن استخدامها لأغراض الرصد. ويوجد فى جميع المدارس التى بنيت حديثا غرف تخزين كافية ومطابخ مزودة بمواقد تعمل بالغاز. كما يوجد فى معظم المدارس القديمة مثل هذه المرافق. ويجرى تزويد أعداد متزايدة من المدارس بالمياه الجارية فى حين توجد نقاط للمياه العذبة على مسافة قصيرة من المدارس التى لم يتم توصيل المياه اليها بعد. والطاهيات مدربات تدريبا جيدا ويتعين عليهن تقديم شهادات صحية بصورة الزامية تجدد كل ثلاثة أشهر بعد اجراء الفحوصات الصحية المطلوبة.

السلامة الاجتماعية

٤٦- يقوم المشروع على أساس سليم وهو يتمتع بتقدير كبير من جانب الآباء والمجتمعات المحلية. وسعيا الى زيادة مشاركة المجتمعات المحلية وشعورها بالمسؤولية، سيدفع الآباء جزءا من مرتبات الطاهيات من خلال مساهمات شهرية. وقد ناقشت بعثة التقدير هذا الأسلوب فى اجتماعات جماعية مع الآباء الذين أعربوا عن استعدادهم بصورة عامة لتحمل المزيد من المسؤوليات. وسوف يتم تنفيذ هذا الأسلوب بالتدريج بدءا بتحميل الآباء ٣٥ فى المائة من مرتبات الطاهيات فى هذه المرحلة من المشروع. أما فى المدى الطويل، فسوف يجرى حث الآباء على تولى دفع مرتبات الطاهيات بالكامل.

المخاطـــــر

٤٧- لم يتسن، وقت اعداد هذا الموجز، التأكد من وجود دعم خارجى للنشاطات المتصلة بالمشروع. ولذا فان هناك خطر عدم توافر أموال كافية فى الوقت المناسب لتمويل جميع النشاطات. غير أن ذلك لم يمثل أية مشكلة فى المرحلة الجارية حيث كان الدعم الخارجى الذى تتولى تنسيقه وزارة التعليم، كافيا وقدم فى الوقت المناسب.

٤٨- وتمثل زيادة مساهمات الآباء التى سيذهب ٥٠ فى المائة منها لتغطية جزء من مرتبات الطاهيات، بعض المخاطر حيث أن من غير المؤكد أن جميع الآباء سوف يدفعون بالفعل هذا المبلغ بعد زيادته. غير أن الآباء الذين أجريت معهم مقابلات خلال زيارة بعثة التقدير أشاروا الى أنهم على استعداد لزيادة مشاركتهم وأنهم قادرون على ذلك وأن مبلغ الـ٥٠ اسكودس يمثل مبلغا يمكن دفعه حتى بالنسبة للأسر الفقيرة)نحو ٥ر٠ فى المائة من الأجر الأدنى الذى يدفع فى اطار الجبهات كثيفة العمالة(. وعلاوة على ذلك، فانه اذا توقف الآباء عن الدفع، فان الطاهيات ، من المجتمعات المحلية، سوف يشعرن بالسخط وسوف يمارسن الضغوط على الآباء سواء بأنفسهن أو من خلال مدير المدرسة.

البيئـــــــة

٤٩- تقدم جهات متبرعة أخرى من خلال معهد العمل الاجتماعى المدرسى، غاز الطهى المستخدم فى جميع المـدارس ومن ثم فان المشروع لن يتسبب فى أى ضغوط على موارد حطب الوقود النادرة فى البلاد.

التثبيط والاخلال بالمعاملات التجارية والاعتماد على المعونة

٥٠- سوف يستورد برنامج الأغذية العالمى سنويا، بمقتضى هذا المشروع، ٨١٧ طنا من خليط الصويا والذرة، و٩٣٧ طنا من الأرز و ٢٦٧ طنا من كل من الأسماك واللحوم المعلبة و٢٠٠ طن من كل من الزيوت النباتية والسكر. وتعتبر قدرة هذا البلد على انتاج الأغذية محدودة للغاية حيث أنه يعتمد اعتمادا كبيرا على المعونة الغذائية فى توفير الامدادات الغذائية الخاصة بها. لذا لا توجد مخاطر تذكر من أن يتضرر الانتاج الغذائى المحلى والسوق المحليـــة مـــن واردات السلع بمقتضى هذا المشروع. وسوف تقدم الأغذية للسكان المستهدفين)تلاميذ المدارس(ولفترة محدودة مـــن الوقـــت. ولذا لا يتوقع حدوث أى اعتماد على المعونة.

تكاليف المشروع

٥١- فيما يلى تفاصيل تكاليف المشروع:

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكميات)با طنان(	متوسط تكلفة كل طن	القيمة)بالدولارات(
التكاليف التى يتحملها البرنامج			
)أ(تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع (١)			
- خليط الصويا والذرة	٣ ٣٥٧	٣٠٠	١ ٠٠٧ ١٠٠
- ا رز	٣ ٩٥٩	٢٩٠	١ ١٤٨ ١١٠
- ا سماك المعلبة	١ ١٠٢	٢ ٣٠٠	٢ ٥٣٤ ٦٠٠
- اللحوم المعلبة	١ ١٠٢	٢ ٠٠٠	٢ ٢٠٤ ٠٠٠
- الزيوت النباتية	٨٢٦	٩٥٠	٧٨٤ ٧٠٠
- السكر	٨٤٣	٤٠٠	٣٣٧ ٢٠٠
المجموع الفرعى للسلع	١١ ١٨٩		٨ ٠١٥ ٧١٠
النقل البحرى + تكاليف الاشراف			١ ٤٩٧ ٣٩٦
٥٠ فى المائة من تكاليف النقل الداخلى والتخزين والمناولة			٦٠٤ ٢٠٦
المجموع الفرعى لتكاليف التشغيل المباشرة			٢ ١٠١ ٦٠٢
)ب(تكاليف الدعم المباشر			
- الرصد والتقييم			٢٥ ٠٠٠

١ - متطوع من متطوعى ا مم المتحدة	١٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعى لتكاليف الدعم المباشر	١٤٥ ٠٠٠
مجموع التكاليف المباشرة	١٠ ٢٦٢ ٣١٢
)ج(تكاليف الدعم غير المباشر)٥ر١٤ فى المائة من مجموع التكاليف المباشرة	١ ٤٨٨ ٠٣٥
مجموع التكاليف التى يتحملها البرنامج	١١ ٧٥٠ ٣٤٧
التكاليف التى تتحملها الحكومة	
٥٠ - فى المائة من تكاليف النقل الداخلى والتخزين والمناولة	٦٠٤ ٢١١
- تكاليف الموظفين)٦٨ شخصا(	١٢٥ ٠٠٠
- الوقود والمياه	٢١ ٣٣٣
- بناء دورات المياه	١٠ ٦٦٧
- بناء المخازن	٥٧ ٣٣٣
مجموع التكاليف التى تتحملها الحكومة	٨١٨ ٥٤٤
مجموع تكاليف المشروع)البرنامج والحكومة(	١٢ ٥٩٤ ٤٨٤
التكاليف التى يتحملها البرنامج كنسبة مئوية من مجموع تكاليف المشروع: ٩٣ فى المائة	

(١) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم غراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فانها تتباين، كما هو الحال فى جميع المشروعات المعانة من البرنامج، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى البرنامج، وفى السوق المحلية فى هذا البلد.

التنسيق والمشاورات

٥٢- أعد هذا الملخص بالتنسيق مع حكومة الرأس الأخضر وخبير استشارى من اليونسكو فى بعثة التقدير. وقد استشيرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة واليونسكو بشأن الفحص الفنى للمشروع وقد أدرجت تعليقاتها فى هذه الوثيقة. وخلال البعثة السابقة على التقدير وبعثة التقدير، جرى اتصال مع الجهات المتبرعة الرئيسية للرأس الأخضر ويجرى مكتب البرنامج فى برايا اتصالا يوميا مع هذه الجهات.

توصية المديرة التنفيذية

٥٣- توصى المديرة التنفيذية المجلس التنفيذى بالموافقة على المشروع.

الملحق

موجز الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية المقدمة من بعثة الاستعراض والتقدير لمشروع الرأس الأخضر ٢٣٩٤ (التوسعان الرابع والخامس) (أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥)[٣]

استعراض تنفيذ المشروع

١- تتمثل الأهداف طويلة الأجل للمشروع فى تنمية الموارد البشرية من خلال النهوض بنوعية التعليم والمساهمة فى تنفيذ الاصلاحات الرامية الى تحقيق عدد من الأهداف من بينها تعميم نظام السنوات الست فى التعليم الابتدائى.

٢- وتتمثل الأهداف المباشرة فيما يلى:

- تحسين قدرة التعلم لدى التلاميذ،
- زيادة و/أو المحافظة على معدل الانتظام فى المدارس الابتدائية ولاسيما فى المناطق الريفية، و
- دعم تدريب المدرسين واعادة تدريبهم.

٣- وقد تبين أن برنامج المقاصف المدرسية من العناصر الرئيسية فى عملية اصلاح التعليم الابتدائى حيث أنه يتيح للأطفال الانتظام فى الدراسة خلال دورة الست سنوات بأكملها والاستفادة بصورة كاملة من العملية التعليمية بعد تحسينها.

٤- وقد لوحظ أن مشكلة الجوع قصير الأجل تنتشر فى جزر الرأس الأخضر وأن غالبية الأطفال تذهب الى المدارس دون تناول أى طعام. ولذا فان المقاصف المدرسية تضطلع بدور مهم فى القضاء على الجوع قصير الأجل ومن ثم تحسين قدرات التعلم لدى التلاميذ.

٥- وقد لوحظ أن معدلات الانتظام كانت مرتفعة للغاية حيث تقترب بصورة عامة من نسبة ٩٥ فى المائة. وحتى على الرغم من عدم القدرة على التحقق من الدور الذى تلعبه الوجبة المدرسية فى الانتظام فى المدارس بالأرقام المطلقة بالنظر الى نقص البيانات التفصيلية والدراسات المقارنة، فان جميع المعلومات التى تم جمعها تشير الى أن هذه الوجبة تعد مهمة لعدد كبير من الأطفال ولا سيما بالنسبة لأولئك الذين ينحدرون من أسر فقيرة. اذ أن الكثير من الأطفال يحضرون الى المدارس لا من أجل الاهتمام الشديد بالتعليم فحسب، بل ولأن الوجبة المدرسية تمثل الوجبة الرئيسية اليومية بالنسبة لهم. وبدون هذه الوجبة، قد يضطرون فى كثير من الأحيان الى ترك المدرسة والبحث عن دخل أو غذاء فى أماكن أخرى.

٦- وكانت الوجبات الساخنة تقدم للمدرسين خلال الدورة التدريبية التى عقدت فيما بين عام ١٩٩١ و١٩٩٢. وقد بدأت وزارة التعليم فى عام ١٩٩٣ فى اعادة توجيه نظام تدريب المدرسين واعادة تدريبهم حيث أصبح هذا النظام

---

(٣) كانت البعثة تتكون من خبير فى التعليم من اليونسكو (رئيس البعثة) والمسؤول الرئيسى عن مكتب الرأس ا خضر من برنامج ا غذية العالمى وموظف فى المكتب المسؤول عن الرأس ا خضر فى برنامج ا غذية العالمى.

يعتمد على الأفرقة المتنقلة التى تقدم الدورات فى موقع العمل. ولذا لم تعد مساعدات برنامج الأغذية العالمى التى تقدم فى شكل وجبات ضرورية ومن ثم فقد تم وقفها.

ادارة المشروع وتحقيق المخرجات

٧- أعربت البعثة عن ارتياحها بصفة عامة للكيفية التى يدار بها المشروع فضلا عن شحنات الأغذية وتوزيعها على جميع المستويات. وكانت ظروف التخزين واعداد وتوزيع الوجبات جيدا للغاية فى المدارس. وقد استطاعت الحكومة أن تعبء الدعم من عدة جهات متبرعة أخرى وتنسيق هذا الدعم مما جعل هذا المشروع فى حقيقته مشروعا متعدد الجهات المتبرعة.

٨- وكانت أعداد المستفيدين كما يلى)كنسبة مئوية من الأرقام المقررة فى الأصل(: التلاميذ ١٠٢ فى المائة، الطاهيات ٩١ فى المائة، المدرسون ٩٤ فى المائة.

٩- وفى يونيو/حزيران ١٩٩٥، كان قد تم توزيع ٧٣ فى المائة من كميات السلع المقررة. وهذا النقص الظاهر فى التوزيع يشمل مختلف السلع بالتساوى ويرجع الى التحول من الدراسة ستة أيام الى خمسة أيام فى الأسبوع)ومن ثم خفض عدد أيام التغذية(وهو الأمر الذى لم يكن متوقعا لدى توقيع خطة العمليات.

١٠- وتقدم الوجبة الساخنة بعد أكثر من ساعتين من بدء الدراسة ومن ثم فهى تقلل من الجوع قصير الأجل الذى يشعر به التلاميذ، وتستكمل عادة بكوب من الحليب يقدم للتلاميذ فور وصولهم الى المدرسة. غير أن الحليب لم يقدم خلال السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٥ بأكملها نتيجة لعدم توافر الحليب المجفف. وقد كان لذلك تأثيرات سلبية على تحقيق هذا الهدف من أهداف المشروع.

١١- ولم يكن مدير المشروع القطرى متوافرا طوال الوقت كما كان متوقعا فى خطة العمليات. وقد كان لعدم توافر جهة الوصل المركزية هذه تأثيرات ضارة بعملية تنسيق بعض الجوانب التنفيذية. ومع ذلك فيبدو أن المشكلة قد حلت بعد تعيين مدير متفرغ فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥.

١٢- وقد ظلت وحدة الدعم الفنى فى معهد العمل الاجتماعى المدرسى، والتى تشمل طبيبا ومساعدا اجتماعيا وخبير تغذية، والتى كانت مقررة فى خطة العمليات، تعمل حتى ١٩٩٢. ومنذ ذلك الوقت ومعهد العمل الاجتماعى المدرسى يعتمد على الدعم الفنى من الخبراء القطريين الا أن ذلك كان يتم فى حالات الضرورة فقط. ويبدو أن وقف هذه الوحدة قد أدى الى بعض التأخير فى نشاطات التوعية التغذوية والصحية فى المدارس.

١٣- وتتراوح مساهمة الآباء المطلوبة عادة بين ١٠ و٢٠ اسكودس شهريا عن كل طفل. غير أن أقل من ٥٠ فى المائة من الآباء هم الذين يساهمون فى الواقع. والأرجح أن هذه المشكلة تتضح بصفة عامة بضعف اشراك الآباء فى النشاطات المدرسية. ومع ذلك فان معظم أولئك الذين أجريت مقابلات معهم أعربوا عن استعدادهم واهتمامهم بالاضطلاع بدور أكثر نشاطا فى ادارة المدارس والمقاصف.

١٤- وهناك الكثير من النقص فى عملية تنفيذ نظام الرصد والتقييم. فلا توجد سجلات يومية فى جميع المدارس التى تمت زيارتها تقريبا. أما على مستوى المناطق، فلم يجر سوى حفظ ربع التقارير الشهرية القادمة من المدارس فى حين أن تلك المتوافرة لم تكن مستوفاة بالصورة الملائمة حيث أنها لم تكن تحتوى الا على معلومات عن تحركات السلع. أما الأقسام الخاصة بالجوانب الأخرى من البرنامج مثل تحقيق الأهداف المباشرة، فانها لم تكن مستكملة فى معظم

الأحوال. ويبدو أن هذه المشكلات قد نشأت عن العديد من العوامل المختلفة بما فى ذلك سوء تصميم استمارات اعداد التقارير وعدم فهم الطريقة السليمة لاستكمالها فضلا عن أعباء العمل المرهقة الواقعة على مديرى المدارس.

١٥- ونتيجة لعدم وجود مدارس خاصة فى جزر الرأس الأخضر، فان الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ تتباين تباينا كبيرا. فان من الممكن أن يوجد فى نفس المدرسة أطفال من أسر ثرية نسبيا وأطفال من أسر فقيرة للغاية. ونظرا للتغطية الشاملة الحالية للمشروع، فان عددا من الأطفال يستفيد من الوجبة المدرسية على الرغم من أن حاجتهم من هذه الوجبة أقل وضوحا. ولذا ينبغى النظر فى تحسين عملية الاستهداف فى المشروع.

التوصيات

١٦- أيدت البعثة الاتفاق الذى تم التوصل اليه مع الحكومة خلال البعثة السابقة على التقدير وهو الاتفاق الخاص بسحب مساعدات البرنامج من ٢٠ ٠٠٠ تلميذ و٢٧٠ طاهية فى ٣١ مدرسة من المدارس الحضرية.

١٧- ووضعت البعثة التوصيات الرئيسية التالية التى تم مناقشتها مع الحكومة حيث وافقت عليها وأخذت فى الاعتبار خلال صياغة المرحلة الجديدة:

(أ) ينبغى استمرار مساعدات برنامج الأغذية العالمى لبرنامج المقاصف المدرسية فى الرأس الأخضر لمدة أربع سنوات مع استبعاد ٣١ مدرسة حضرية بالتدريج.

(ب) ينبغى اختبار استمارات اعداد التقارير الخاصة بالرصد والتقييم والتى وضعتها البعثة، ووضع اللمسات الأخيرة على هذه الاستمارات وطبعها وتنظيم ندوات دراسية لموظفى المدارس المسؤولين من أجل تدريبهم على الاستخدام السليم للاستمارات الجديدة وتوعيتهم بأهمية اعداد التقارير وعمل هذا النظام بصورة عامة.

(ج) ينبغى أن يقوم خبير استشارى باستعراض نظام الرصد والتقييم فى نهاية السنة الأولى، وأن يتوقف الاستمرار فى المشروع على النتائج الايجابية التى سيسفر عنها هذا الاستعراض.

(د) ينبغى اصدار تأكيد رسمى بتعيين المدير المتفرغ للمشروع.

(ه) ينبغى زيادة مساهمة الآباء الى ٥٠ اسكودس شهريا. وينبغى أن يستخدم ٢٥ اسكودس من هذا المبلغ كجزء من الأجور المقدمة للطاهيات من أجل تعويضهن عن خفض الحصة المقدمة لهن من برنامج الأغذية العالمى.